

ألقت قوات الأمن العراقية القبض العشرات من متظاهري ساحة التحرير بالعاصمة العراقية بغداد للتعبير عن الرفض الكبير لزيارة نائب الرئيس الإيراني إلى العراق.

وطالب المتظاهرون دولة إيران الشيعية بوضع حد لتجاوزاتها على السيادة العراقية وتدخلها بالشأن العراقي محملين إيران مسؤولية تردى الأوضاع الأمنية في العراق، من خلال دعمها للأعمال الإرهابية وللمجموعات المسلحة. وعبر المتظاهرون في هتافاتهم عن استنكارهم لصمت الحكومة تجاه القصف المدفعي الذي توجهه إيران، بشكل يكاد يكون يومياً للقرى الحدودية في إقليم كردستان، إلى جانب قيامها بتوجيه مياه مشاريع الصرف الصحي إلى الأراضي العراقية في محافظتي البصرة وميسان وشط العرب، دون أن تعير أهمية لما تسببه هذه الأعمال من أضرار لأبناء الشعب العراقي.

ودعا المتظاهرون الحكومة العراقية مطالبة إيران بالكف عن تجاوزاتها وتدخلها بالشأن العراقي، بدلاً من الترحيب بمسؤوليها في بغداد.

من جهتهم، قال عدد من الناشطين بموقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، وفق صحيفة الدستور العراقية، خلال مشاركتهم بالمظاهرات التي انطلقت: "زيارة رحيمى جاءت لاستعراض عضلات إيران في بلدنا المستباح، وكأنه يريد أن يبعث برسالة إلى دول المنطقة والعالم مفادها، أن إيران ستحل محل القوات الأمريكية في العراق بعد انسحاب هذه القوات بحلول نهاية العام الحالي".

ورفع المتظاهرون لافتات تحمل عبارة "أمريكا وإيران وجهان لعملة واحدة"، "بغداد حرة وإيران برة برة"، "لا أهلاً ولا سهلاً بنائب الرئيس الإيراني رحيمى".

وطالب المتظاهرون بتوفير فرص العمل للعاطلين وخاصة خريجي الكليات منهم وتوسيع مجالات العمل لاستيعاب أكبر عدد من البطالة التي تعاني منها شريحة الشباب، بعدها قام المتظاهرون بحرق العلم الأمريكي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com